

اضاف : " ان تعديل الدستور بهذه الطريقة وهذه السرعة امر معيب طوى رغم انني اؤيد قسما كبيرا من التعديلات المطروحة ، لكنني قلت مرارا انه لا يجوز تعديل الدستور في بلد محتل من جانب اسرائيل وسوريا ، ولا يجوز تعديل الدستور في بضع ساعات من المناقشة على اساس اعطاء ثلاث دقائق لكل نائب . انني متأكد من ان هذا الشيء تم بسرعة تنفيذيا لا وامر الرئيس حافظ الاسد .

واريد ان اوجه كلامي مرة اخرى الى الدكتور جورج سماده واسأله : كيف يوافق ان كان بصفته نائبا او رئيسا لحزب الكتائب على الذي حصل وهو الذي قال انه اشترط . وزميله الوزير ميشال ساسين تأمين امور تتعلق بالقضايا العميشية كرواتب الموظفين والكهرباء والماء من اجل عودتهما الى الحكومة ، مع العلم انهما لم يحصلوا على شي . واسأله ايضا : كيف يقبل كل ما حصل في مجلس النواب والكيفية التي حصل فيها ، وهو الذي قال : " لا اقبل بان تقرأ اصلاحات باكثرية هزيلة ، وهذا ما تقوله فهل يحتمل ان رقم ٤٧ نائبا لا يشكل اكثرية هزيلة ؟ وفي اي حال الشيء الاكيد هو ان ٤٧ نائبا يمثلون اقل من نصف الشعب اللبناني وهذا لا يجوز ، فماذا سيفعل الدكتور سماده من الآن فصاعدا ؟

هل يبقى في الحكومة التي قال عنها ايضا انها حكومة تهشيم الوزراء ولا وفاق ولا اتفاق ولا توافق بين الرئاسات الثلاث ؟

وسأل : " هل يعتقد فخامة رئيس الجمهورية ان النشر والتعديل الذي سلسق سلقا سيمطي الماء والكهرباء والهاتف الى اللبنانيين ، هل يعتقد فخامته انه يمسد نشر التعديل ستنسحب اسرائيل من جنوب لبنان وهي التي بدأت ضمه قطعة بحد قطعة ؟ هل يعتقد ان الجيش السوري الموجود على ثلاث ارباع ارض الوطن سينسحب ويفسح في المجال للحكومة لان تتصرف كما تريد هي وليس كما يريد هو .

واريد اخيرا ان اسأل النائب سماده من اين اتى بسيارة المرسيدس المصفحة التي اوصلت الى مجلس النواب ، فلقد كنا في السابق " ادمون كاد يلاك " فهل اصبحنا الآن بـ " جورج مرسيدس " ؟ .